

التخصص: تاريخ عام	المستوى: الثالثة ليسانس
جانفي 2026	

**الإجابة النموذجية لمقياس تاريخ بلدان المغرب الحديث ما بين القرنين 16-19م**

**الجواب عن السؤال الأول (06 نقاط):** عوامل وأسباب سقوط الأندلس نوجزها في:  
أولاً: ضعف العقيدة الإسلامية والانحراف عن المنهج: ويظهر ذلك من خلال:  
- التحالف مع النصارى والخضوع لهم ومجاملتهم. - التشبه بالعدو وتقليده.  
- الخلاعة والمجون والانغماس في الشهوات والترف. - الاختلاف بين المسلمين:  
ثانياً: ترك الجهاد في سبيل الله.

ثالثاً: إلغاء الخلافة وبداية عهد الطوائف.

رابعاً: مؤامرات النصارى ومخططاتهم.

خامساً: تخلي بعض العلماء عن القيام بواجبهم.

**الجواب عن السؤال الثاني (06 نقاط) مراحل المد العثماني:**

**المرحلة الأولى: عهد الإخوة بربروس (1512-1518)** أول منطقة توجه إليها الإخوة بربروس هي بجاية سنة 1512م، حيث باشر عروج شن هجوم على الحامية الإسبانية بالمدينة دون التمكن منها. وفي سنة 1514م انتقل إلى جيجل التي كانت تحت سيطرة الجنوبيون فحررها، واتخذها قاعدة وهكذا فقد بدأ عروج نشاطه من جيجل، حيث:

أ. استولى على مدينة الجزائر سنة 1516م بمساعدة السكان المحليين.

ب. حاول السيطرة على تلمسان لكنه قتل هناك سنة 1518م.

ج. واصل أخوه خير الدين العمل ووضع الجزائر تحت الحماية العثمانية سنة 1518م<sup>1</sup>.

**المرحلة الثانية: توطيد الحكم العثماني (1518م-1534م)** في هذه المرحلة:

أ. عين السلطان سليم الأول خير الدين باشا قبطاناً للأسطول العثماني

ب. بني أسطول بحري قوي في موانئ الجزائر

ج. تم تحرير العديد من الموانئ من السيطرة الإسبانية.

<sup>1</sup> - المرجع نفسه، ص 19.

**المرحلة الثالثة:** التوسع نحو تونس وطرابلس (1534م-1574م) حيث شملت هذه المرحلة:

أ. السيطرة على تونس سنة 1534م ثم فقدانها مؤقتاً.

ب. استيلاء سنان باشا على طرابلس سنة 1551م.

ج. السيطرة النهائية على تونس سنة 1574م بعد معركة حاسمة.

**الجواب عن السؤال الثالث (03 نقاط)** الأسس التي بنى عليها السعديون نظام حكمهم هي:

أ. **شرعية النسب الشريف:** الانتساب إلى آل البيت حيث ادعى السعديون الانتساب إلى النبي محمد صلى الله عليه وسلم عبر الحسن المثنى بن الحسن السبط. والدعوة الدينية فقد قدموا أنفسهم كمدافعين عن الإسلام ومحاربين للبرتغاليين الكفار.

ب. **نظام البيعة:** والتي كانت تتم على شكلين هما:

- **بيعة العلماء والأشراف:** بايع علماء وأشراف سوس محمد الشيخ السعدي في 1554م.
- **بيعة عامة الشعب:** أقيمت مراسيم البيعة في المساجد الكبرى بمراكش وفاس.

**الجواب عن السؤال الرابع (05 نقاط)** نوجز طبيعة الوكالات وأدوارها وأهمها في:

أ. **طبيعة الوكالات التجارية ودورها:** كانت الوكالات مؤسسات تجارية مستقرة تقع على طرق القوافل، تُستخدم كمخازن للبضائع، وأماكن لإيواء التجار، ومراكز لتبادل المعلومات. وأهم أدوارها:

- **الدور الاقتصادي:** مثل تخزين البضائع الصحراوية (الذهب، العاج، ريش النعام، العبيد) والبضائع المغربية (الملح، الأسلحة، المنسوجات، الكتب). وتوفير الحماية للتجار وتسهيل المعاملات المالية.
- **الدور الفكري:** انتقلت عبر هذه الوكالات المخطوطات والكتب ( فمكتبة أحمد بابا في تمبكتو احتوت على كتب مغربية. ، وكان التجار ناقلين للثقافة (فقد اشترى تجار المغرب مخطوطات من تمبكتو وجلبوا كتباً من فاس إلى إفريقيا)، وتبادل الأخبار والمعرفة (نقل التجار أخباراً عن الأحداث السياسية والعلمية بين الشمال والجنوب)، كما استخدمت الطرق الصوفية (كالقادرية والتيجانية) هذه الوكالات لنشر تعاليمها.

ب. **أهم الوكالات التجارية المغربية-الإفريقية:**

- سجلماسة (جنوب شرق المغرب) : محطة رئيسية لقوافل الذهب والملح، ومركز لتبادل المخطوطات.
- توات (تيميمون بالجزائر): مركز للتجار المغاربة والسودان، انتقل عبره الفقه المالكي. | مخطوطات مكتبات توات (مثل مكتبة عبد الكريم المغيلي).
- تمبكتو (مالي الحالية): سوق للكتب، ومقر لوكالات التجار المغاربة.
- أغاديس (النيجر الحالية): محطة للقوافل بين كانو والمغرب.